

الاجتهاد من كتاب التلخيص لإمام الحرمين

وان هم زعموا إنا نعلم افضاء التقليد الى طرق التسديد بالدلالة سئلوا عن اقامتها
وهيئات وان خاضوا في ابتغائها وانتحائها فقد خاضوا في النظر من حيث لم يشعروا .
وان زعموا أنا علمنا افضاء التقليد الى العلم بالتقليد سئلوا عن اقامة الدليل على
التقليد الذي جعلوه اصلا للتقليد فيتسلسل عليهم القول ولا يجدون عنه مخرجا .
فان قالوا انما علمنا افضاء التقليد الى العلم بما في الكتاب والسنة من الامر بالاتباع
قيل لهم انى لكم التمسك بكتاب ا □ ولا يثبت كتاب ا □ تعالى الا بحجة فيم علمتم ان الذي
اعتصمتم به كتاب ا □ تعالى فهذه ورطة لا مخلص لهم منها .
ثم نقول لهم اذا قلتم في اصول الدين واحدا منكم فلا شك انكم